مقتل العشرات في قصف سعودي على سجن بذمار اليمنية

قتل أكثر من 50 شخصا وأصيب 100 آخرين، في قصف جوي بمحافظة ذمار (شمالي اليمن)، اتهم الحوثيون التحالف الذي تقوده السعودية بتنفيذه.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الخاضعة لسيطرة الحوثيين "يوسف الحاضري"، إن "أكثر من 50 شخصا قتلوا، ليل السبت/الأحد، وأصيب أكثر من 100 آخرين في قصف جوي شنته مقاتلات العدوان (التحالف) على كلية المجتمع شمال مدنية ذمار"، حسب تعبيره.

وأوضح "الحاضري"، أن عملية انتشال الضحايا لا تزال مستمرة حتى الآن، وسط صعوبة بالغة في وصول المسعفين جراء استمرار تحليق الطيران في أجواء المنطقة.

ولفت إلى أنه تم إسعاف عشرات الجرحى ونقلهم إلى مستشفى الثورة، ومعظمهم إصابتهم خطرة.

ووفقا لشهود عيان، فإن طائرات التحالف، شنت نحو 8 غارات جوية على كلية المجتمع، التي يتخذها

الحوثيون، سجنا يضم عشرات الأسرى المناهضين لهم.

وهرعت سيارات الإسعاف نحو الموقع المستهدف، وهناك عشرات القتلى والجرحى، ولا يزال البعض تحت الأنقاض حتى الآن، وفقا للشهود.

من جانبه، قال رئيس لجنة شؤون الأسرى التابعة للحوثيين "عبدالقادر المرتضى"، إن السجن المقصوف فيه عشرات الأسرى (موالون للحكومة الشرعية)، وهناك عشرات القتلى والجرحى، مضيفا: "لا يزال مصير كثير من الأسرى مجهولا".

وأكد "المرتضى" أن "السجن معروف لدى العدو (التحالف) ولدى لجنة الصليب الأحمر إذ قامت بزيارته عدة مرات"، حسبما أفادت قناة "المسيرة" الفضائية الناطقة باسم "الحوثيين".

وحمل "المرتضى" التحالف المسؤولية الكاملة عن هذا الاستهداف، وما سينتج عنه.

وصباح الأحد، اعترفت قيادة التحالف باستهداف "موقع عسكري لجماعة الحوثي بذمار"، مشيرة إلى أنه "مخزن للطائرات بدون طيار وصواريخ دفاع جوي".

وأضاف التحالف، أن عملية الاستهداف هذه "تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية وأنه تم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين".

وتقود السعودية تحالفا عسكريا بذريعة اعادة عبدربه منصور هادي الى سدة الحكم منذ 26 مارس/آذار 2015، ضد "الحوثيين" الذين يسيطرون على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ أواخر 2014.